

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

برشلونة وهي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطرشة وجزيرة ميورقة .
وركن شمالي بميلة إلى البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان وأربعون .
وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وهي على البحر المحيط في شمالي الأندلس
وغربيها .

قال والضلع الأول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة قادس إلى الركن الشرقي
الذي عند ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الأندلس الجنوبي الممتد على بحر الزقاق .
والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور إلى الركن الشمالي الذي عند شنتياقوه وهذا
الضلع هو حد الأندلس الشمالي ويمتد على الجبل المعروف بجبل البرت الحاجز بين الأندلس
وبين أرض تعرف بالأرض الكبيرة وعلى ساحل الأندلس الممتد على بحر برديل والضلع الثالث من
الركن الشمالي المذكور إلى الركن الجنوبي المقدم الذكر وهذا الضلع هو ساحل الأندلس
الغربي الممتد على البحر المحيط .

قال ابن سعيد قال الحجاري وطول الأندلس من جبل البرت الفاصل بين الأندلس والأرض الكبيرة
وهو نهاية الأندلس الشرقية إلى أشبونة وهي في نهاية الأندلس الغربية ألف ميل وعرض وسطه
من بحر الزقاق إلى البحر المحيط عند طليطلة وجبل البرت ستة عشر يوما .
قال في تقويم البلدان وقد قيل إن طوله غربا وشرقا من أشبونة وهي في غرب الأندلس إلى
أربونة وهي في شرق الأندلس مسيرة ستين يوما وقيل شهر ونصف .
وقيل شهر قال وهو الأصح .

واعلم أن جبل البرت المقدم ذكره متصل من بحر الزقاق إلى البحر المحيط وطوله أربعون
ميلا وفيه أبواب فتحها الأوائل حتى صار للأندلس طريق في البر من الأرض الكبيرة وقبل فتحها
لم يكن للأندلس من الأرض الكبيرة طريق .

وفي وسط الأندلس جبل ممتد من الشرق إلى الغرب يقال له جبل الشارة يقسمه بنصفين نصف
جنوبي ونصف شمالي